سقوني وقالوا لا تغني ولو سقوا • جبال حنين ما سقوني لغنت
وناداه لسان الحال يا حلاج كيف رأيت المحبة قال انت حبة
قد نصبت على فخ جمال الجمال المحبوب • فطارت اليها عصافير
القلوب • فلما سقطوا اليلتقطوا انقلبت عليهم حبة الفخ فاختبطوا •
فاختبطوا فحدقوا الى حقيقة تلك الحبة فاذا هي نقطة المحبة قد
قلبتها ايدي الفتنة • فانقلبت المحبة فتنة • يا حلاج فانت تحت
دعه تحترق وبحبل عشقه تختنق • فمتى تفرغ من الخنق حتى تقول انا
الحق • فلو كان لك في البقاء نبه • ما شربت الانانية • فقال يا قوم
لما اخذني مني سلبني عني بلا شك وصاف حيرتني لما ظهر
سلطان قدمه فكان الحديث لم يكن وبقي القدم كان لم يزل ثم
فنيت انانيتي في انانيته • وذهبت هويتي في هويته • وتلاشت
ناسوتيتي في لاهوتيته • ثم نظرت منه اليه • فلم ار الا هو وسمعت
منه عنه فلم اسمع الا هو • ونطقت به له فلم اذكر الا هو •

فعلمت

فعلمت ان ليس هو الا هو • فقلت انا هو والان قلت انا الحق فما
عدلت عن الحق لاني انا الحق في محبته هو الحق في مملكته ولئن كان
سكري لم علي شري فقد غربة وجدي على وجدي • وجعل جدي محق
حدودي

شعر

اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حياتي • وحياتي في مماتي ومماتي في حياتي
انا عندي محو ذاتي من اجل المكرماتي • وبقائي بصفاتي من قبيح السيئاتي
سئمت نفسي حياتي في الرسوم الفانياتي • فاقتلوني واحرقوني بعظام البالياتي
ثم مروا ابرفاتي في القبور الدارساتي • تجدوا سر حبيبي في طوايا الباقياتي
يا حلاج انت شربت بين ندمائك لا تحتملون عربدتك وقد صنعنا لك
دعوة فيها تشتهي الانفس وتلذ الاعين فعارف ووافق فثم ندماء
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم خمارهم وسقاهم ربهم
شرابا طهورا اسماعهم لا يسمعون فيها الغو ولا كذابا لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما شاهدهم وجوه

انني شيخ حكيم في علو اللدن جاني • وربي طفل صغير في حجور المرضعات •

Copyright © King Saud University